## الوكالة ونسيوح التقسيم

حتى بداية الثلاثينات لم يتجاوز اهتمام الزعامة الصهيونية بامارة شرقي الاردن كونه اهتماما عاما بمجريات الامور هناك ، كما ان العلاقة بين رجالات الوكالة اليهودية من ناحية والامير عبدالله والزعامة الشرق اردنية من الناحية الاخرى بقيت محصورة في نطاق الاتصالات المتفرقة والغير رسمية .

غير اننا نستطيع القول بأن اتصالات متفرقة من هذا النوع قد تمت بالفعل ، ودليلنا على ذلك هو ما جاء من الاشارة اليها في كتاب الامير عبدالله الى موسى شرتوك يوم ٣٩/٧/١ ، حيث كتب يقول : "ولقد قلت كلمة عام ١٩٢٢ في حيفا لاحد رجال الحركة الصهيونية بانه كان يجب على ساسة اليهود ان يطرقوا الباب ولا يدخلوا من الشباك ، لان ذلك اجدر" . (الارشيف الصهيوني المركزي ـ ا.ص.م. ـ ملف س ٢٥/٣٥٠٤ ، بالعربية . مثل موسى شرتوك ، او موشه شاريت كما عرف فيما بعد ، منصب رئيس الدائرة السياسية في الوكالة اليهودية في تلك الفترة) .

كما ان ندرة التقارير الرسمية والمذكرات الشخصية في فترة العشرينات تدلنا بوضوح على ان تلك الاتصالات المتفرقة لم تتم في اطار اية سياسة مدروسة وواضحة من جانب الوكالة اليهودية . وبالمقابل فاننا نستطيع القول بأن فترة الثلاثينات قد شهدت ليس توثيق تلك العلاقة فقط بل وبروز المقومات التاريخية الاساسية التي قامت عليها والتي حولتها تدريجيا الى احد العوامل الحاسمة في تطور القضية الفلسطينية .

مدرسة شرتوك (سوسيتا ياسيع)